

تفسير البيضاوي

27 - { ثم يوم القيامة يخزيهم } يذلهم أو يعذبهم بالنار كقوله تعالى : { ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته } { ويقول أين شركائي } أضاف إلى نفسه استهزاء أو حكاية لإضافتهم زيادة في توبيخهم { الذين كنتم تشاقون فيهم } تعادون المؤمنين في شأنهم وقرأ نافع بكسر النون بمعنى تشاقوني فإن مشاقة المؤمنين كمشاقة D { وقال الذين أوتوا العلم } أي الأنبياء والعلماء الذين كانوا يدعونهم إلى التوحيد فيشاقونهم ويتكبرون عليهم أو الملائكة { إن الخزي اليوم والسوء } الذلة والعذاب { على الكافرين } وفائدة قولهم إظهار الشماتة بهم وزيادة الإهانة وحكايته لأن يكون لطفًا ووعظًا لمن سمعه